

بسم الله الرحمن الرحيم

موقع فضيلة الشيخ: محمد سعيد رسلان حفظه الله تعالى

<http://www.rslan.com>

يقدم

«دراسات في البدعة والمبتدعين»

http://www.rslan.com/vad/items.php?chain_id=166

(١) مقدمة، وتعريف البدعة لغة واصطلاحاً

- مقدمة.
- ما هي البدعة الاعتقادية؟
- أصول طوائف أهل البدع أربعة.
- تعريف البدعة لغة واصطلاحاً.
- بعض تعريفات العلماء للبدعة بمعناها الشرعي ومناقشتها.
- اعتراضان يمكن أن يعترض بهما على بعض التعريفات.
- ما لم يكن مفعولاً على عهد النبي صلى الله عليه وسلم على قسمين.

(٢) بداية من «تعريف الإمام الشاطبي للبدعة» إلى «بعض الآثار التي وردت عن الصحابة ومن تبعهم في ذم البدع وأهلها»

- تعريف الإمام الشاطبي للبدعة.
- أوجه تضاد البدعة مع الطريقة الشرعية.
- ما ابتدع مما هو متعلق بالدين ينقسم إلى ...
- بعض ما نتحصل عليه من هذه التعريفات للبدعة.
- الفرق بين البدعة الأصلية والبدعة الإضافية.
- من حجج الشاطبي على دخول الابتداع في العاديات.
- ما الدليل على دخول الابتداع في العاديات (الأمر العادية) إذا أخذت واجبات أو مستحبات؟
- التعريف ببعض المصطلحات المشتقة من مادة (ب د ع):
 - المبتدعون.
 - الابتداع.
 - التبدع.
 - المبتدع.
 - المبتدع.
- بيان القيد الذي انفصلت به البدعة عن كل ما ظهر لبادي الرأي أنه مخترع مما هو متعلق بالدين.
- من نصوص الكتاب العزيز في ذم البدع.
- من الأحاديث الشريفة في ذم الابتداع والنهي عنه، والأمر بالاتباع والحض عليه.

٣) بداية من «من أدلة العقل على ذم البدع» إلى «الوجه الأول من وجوه شؤم البدع: أن البدعة لا يُقبل معها عمل»

- من أدلة العقل على ذم البدع:
 - المبتدع مستدرك على الشرع الأخر.
 - المبتدع معاند للشرع مُشاق للشرعية.
 - المبتدع نزل نفسه منزلة المضاهي للشارع.
 - المبتدع متبع للهوى:
 - اتباع الهوى على ضربين.
 - المبتدع غافل عن أن العقول لا تستقل بمصالحها.
- كيف أفادت الأدلة النقلية والعقلية ذم البدع عامة؟
- ذم المبتدعين.
- من الأدلة على أن المبتدع مذموم أثم.
- علاقة الرأي المذموم بالبدعة.
- اختلاف أهل العلم في بيان الرأي المقصود بالذم.
- من تمام التعريف بالبدعة: الإحاطة بها.
- بيان ما في البدع من الشؤم.
- بيان أن البدعة لا يُقبل معها عمل.

٤) وجوه شؤم البدع

- تتمة بيان ما في البدع من الشؤم:
 - صاحب البدعة ملعون على لسان الشريعة.
 - الموقر لصاحب البدعة مُعين على هدم الإسلام.
 - البدع رافعة للسنة التي تقابلها.
 - الابتداع في الدين يفرق الأمة ويمزق وحدتها.
 - صاحب البدعة عليها وزرها ووزر من عمل بها إلى يوم القيامة.
 - صاحب البدعة لا يزداد من الله إلا بعدا.
 - صاحب البدعة لا يرد الحوض ولا يحظى بشفاة النبي صلى الله عليه وسلم.
 - صاحب البدعة يُنزع منه التوفيق ويوكل إلى نفسه.
 - صاحب البدعة ليس له توبة.
 - المبتدع يُلقى عليه الذل في الدنيا والغضب من الله تعالى.
 - المبتدع بدعة اعتقاد يُخاف عليه أن يكون كافراً.
 - المبتدع يُخاف عليه سوء الخاتمة والعياذ بالله.
 - اسوداد الوجه في الآخرة.
 - ثبوت البراءة من أهل البدع.
 - المبتدع تُخشى عليه الفتنة.
 - الابتداع يُخرج الدين عن طبيعته السمحة ويُعسرّه.
- بيان الفروق بين البدعة والمعصية.

٥) الفروق بين البدعة والمعصية

- تطبيقاً على الفرقة والكرهية والعصبية التي تدب بين المسلمين.
- الفروق بين البدعة والمعصية.

٦) بداية من «نشأة البدع وتطورها» إلى «المراحل التاريخية لظهور البدع: المرحلة الأولى (مرحلة ما قبل ظهور البدع)»

- ارتباط البدع في هذه الأمة بما وقع في الأمم السابقة من الابتداع.
- البدع الاعتقادية الكبرى التي طرأت على عقيدة الإسلام تعود إلى أصول تاريخية قديمة بينها العلماء.
- قول الشعبي - رحمه الله - عن الرفضية.
- قول ابن تيمية - رحمه الله - في الروافض.
- قول الأوزاعي - رحمه الله - في منبغ بدعة القدرية.
- الصلة بين أهل البدع والزيغ ورنيس الضلالة إبليس اللعين.
- لا ينبغي الخلط بين بدء البدعة وظهور البدعة.
- المراحل التاريخية لظهور البدع.
- المرحلة الأولى: مرحلة ما قبل ظهور البدع (من بعثته صلى الله عليه وسلم إلى موقعة صفين ٣٧هـ).

٧) المراحل التاريخية لظهور البدع: المرحلة الثانية من (٣٧ إلى ١٠٠هـ)

- المرحلة الثانية: (من ٣٧ إلى ١٠٠هـ).
- الخوارج: ظهورهم وألقابهم.
- من أهم بدع الخوارج.
- الشيعة.
- الشيعة الذين تابعوا علياً - رضي الله عنه - كانوا أربع فرق.
- طرفاً من بدع الشيعة.
- القدرية.
- كيف ينسب القدرية للقدر وهم نقائه؟
- أول من نطق بالقدر.
- أصل بدعة القدرية.

٨) تتمة «المرحلة الثانية» إلى «من رؤوس المبتدعة في المرحلة الثالثة (١٠٠-١٥٠هـ): واصل بن عطاء»

- تتمة المرحلة الثانية من المراحل التاريخية لظهور البدع (٣٧ - ١٠٠هـ).
- المرجنة.
- أول من تكلم في الإرجاء.
- الفرق بين الشيعة الأولين ومن عداهم من أهل التشيع.
- قول الذهبي - رحمه الله - : البدعة على ضربين.
- موقف الأمة من المبتدعين في هذه المرحلة (٣٧ - ١٠٠هـ).
- المرحلة الثالثة من المراحل التاريخية لظهور البدع (١٠٠ - ١٥٠هـ).
- من رؤوس المبتدعة في هذه المرحلة:
 - الجعد بن درهم:
 - البدع التي دعا إليها الجعد بن درهم.
 - الجهم بن صفوان:
 - البدع التي دعا إليها الجهم بن صفوان.
 - واصل بن عطاء:
 - سبب تلقب المعتزلة بهذا اللقب.

٩) بداية من «الرد على أحمد أمين في تضعيفه للرأي الأول من آراء تلقيب المعتزلة بهذا اللقب» إلى «المرحلة الرابعة (١٥٠-٢٣٧هـ): نشاط المرجنة في هذه المرحلة»

- سبب تلقيب المعتزلة بهذا اللقب.
- وجوه تضعيف أحمد أمين للرأي الأول من آراء تلقيب المعتزلة بهذا اللقب، والرد عليها.
- من بدع واصل بن عطاء.
- من رؤوس المبتدعة في هذه المرحلة: مقاتل بن سليمان.
- تلخيص البدع التي وقعت في هذه المرحلة (١٠٠ - ١٥٠هـ)، وكيف واجهها العلماء.
- التعريف ببعض البدع التي ظهرت في هذه المرحلة (١٠٠ - ١٥٠هـ):
 - تعريف التعطيل لغةً واصطلاحًا.
 - بدعة التكييف.
 - بدعة التمثيل والتشبيه، والفرق بينهما وبين التكييف.
 - التشبيه الذي ضل به من ضل من الناس على نوعين.
- المرحلة الرابعة (من ١٥٠ إلى ٢٣٧هـ).
- نشاط الخوارج في المرحلة الرابعة.
- من طوائف الخوارج: الإباضية:
 - من جملة معتقدات الإباضية.
 - فرقة (الحمزية).
 - نشاط الشيعة في هذه المرحلة.
 - فرقة (البيانية).
 - فرقة (المُعيرية).
 - فرقة (الحربية).
 - فرقة (المنصورية).
 - فرقة (الخطابية).
 - فرقة (الإسماعيلية).
 - فرقة (القرامطة).
 - فرقة (الحشاشون).
 - طائفة (البهرة).
 - فرقة (الدروز).
 - سبب تسمية هؤلاء جميعًا باطنية.
 - فرقة (النصيرية).
 - الشيعة الإمامية.
 - نشاط المرجنة في هذه المرحلة.
 - المرجنة الخالصة فرق منها: اليوسية.

١٠) بداية من «المرحلة الرابعة (١٥٠-٢٣٧هـ): نشاط المرجنة في هذه المرحلة» إلى «بيان أشهر ما وقع فيه ابن كُلاب وطائفته (الكُلابية) من مخالفة أهل الحق»

- نشاط المرجنة في هذه المرحلة - المرحلة الرابعة (من ١٥٠ إلى ٢٣٧هـ) -.
- المرجنة الخالصة فرق منها: اليوسية.
- بشر المريسي وضلالاته.
- أصول أهل السنة والجماعة في الإيمان.
- قول الخوارج والمعتزلة في مسألة الإيمان.
- الإيمان عند مرجنة الفقهاء.
- الإيمان عند الكرامية.
- قول شيخ الإسلام في أصناف المرجنة.
- الشبهة التي أوقعت هؤلاء فيما وقعوا فيه من أمر الإرجاء.
- نشاط القدرية في هذه المرحلة.
- نشاط المعتزلة في هذه المرحلة.

- سبب تلقيب المعتزلة بالقدرية.
- بيان ما كان عليه الواصلية - أبتاع واصل بن عطاء -.
- سبب تلقيب المعتزلة بالجهمية.
- إظهار المأمون لبدعة خلق القرآن، وبدعة تفضيل علي - رضي الله عنه - على الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم.
- أنتجت بدعة القول بخلق القرآن بدعة الواقفة وبدعة اللفظية.
- أصول المعتزلة.
- أشهر ما وقع فيه ابن كُأَب وطائفته (الكُأَبِيَّة) من مخالفة أهل الحق.

١١) بداية من «أقسام المنسوبين إلى البدعة» إلى «تقسيم البدع: البدعة لغوية وشرعية»

- أقسام المنسوبين إلى البدعة:
 - القسم الأول: أن يكون مجتهدًا في البدعة.
 - القسم الثاني: المقلد مع الإقرار بدليل المجتهد.
 - القسم الثالث: مُقلد في البدعة كالعامة الصَّرف، وهو الذي قلده غيره على البراءة الأصلية.
- أقسام نشوء البدع:
 - أسباب نشوء البدع:
 - الجهل بمصادر الأحكام وبوسائل فهمها:
 - القياس لغة واصطلاحًا.
 - أركان القياس.
 - التمسك بالعمومات مع الغفلة عن بيان الرسول صلى الله عليه وسلم بفعله وتركه.
 - متابعة الهوى في الأحكام.
 - الغلو.
 - تحسين الظن بالعقل في الشرعيات.
 - أتباع العوائد.
 - الرد على البدعة ببدعة مثلها أو أشد منها.
 - المؤثرات الأجنبية.
 - تعريب كتب الفلسفة.
- من الأسباب المعينة على انتشار البدع:
 - الفصل الثالث: تقسيم البدع:
 - البدعة لغوية وشرعية.

١٢) بداية من «البدعة كلية وجزئية» إلى «البدعة كبيرة وصغيرة»

- البدعة كلية وجزئية:
 - ما هو العام الذي يُراد به الخصوص؟
- البدعة عامة وخاصة.
- البدعة مفردة ومركبة.
- البدعة كبيرة وصغيرة.
- الضروريات والحاجيات والتحسينيات.
- الأوجه التي تدل على انقسام البدع إلى صغيرة وكبيرة (صغائر وكبائر).
- لاعتبار أن من البدع صغائر شروط.
- البدعة محرمة ومكروهة.

١٣) بداية من «البدعة محرمة ومكروهة» إلى «البدعة عبادية وعادية»

- البدعة محرمة ومكروهة.
- بيان أن البدع المكروهة ضلال.
- تعريف الأصوليين للمكروه.

- استعمالات السلف للفظ (الكراهة).
- البدعة دينية ودينية.
- البدعة تنقسم إلى أربعة أقسام.
- البدعة محمودة ومذمومة - تقسيم الشافعي رحمه الله تعالى -.
- البدعة: بدعة هدى وبدعة ضلال - تقسيم ابن الأثير -.
- معنى قوله صلى الله عليه وسلم: (مَنْ سَنَّ).
- البدعة كبرى وصغرى - تقسيم الذهبي رحمه الله تعالى -.
- بيان درجات التشيع.
- البدعة عبادية وعادية.
- كلام الشيخ أحمد شاكر - رحمه الله - في التفريق بين علم الفلك كعلم تأثير وعلم الفلك كعلم تسيير.
- في الابتداء، هل يختص بالأمور العبادية أو يدخل فيها العاديات؟

١٤) بداية من «ما ذكره الشاطبي من أن أفعال المكلفين على ضربين» إلى «البدعة حقيقية وإضافية: تفريق العلماء بين الواجب والمسنون، وتنبههم على ترك المداومة»

- في الابتداء، هل يختص بالأمور العبادية أو يدخل فيها العاديات؟
- أفعال المكلفين على ضربين.
- البدعة حقيقية وإضافية.
- الفرق بين البدعة الحقيقية والإضافية من جهة المعنى.
- من أمثلة البدعة الحقيقية.
- البدعة الإضافية لها شابتان.
- البدعة الإضافية على ضربين.
- تفريق العلماء بين الواجب والمسنون، وتنبههم على ترك المداومة.

١٥) بداية من «مما يلحق بالبدع الإضافية: كل عمل اشتبه أمره فلم يتبين» إلى «البدعة فعلية وتركية»

- مما يلحق بالبدع الإضافية: كل عمل اشتبه أمره فلم يتبين.
- أمثلة على هذا النوع: كل عمل اشتبه أمره فلم يتبين.
- من البدع الإضافية: إخراج العبادة عن أصلها الشرعي بغير دليل.
- من البدع الإضافية: التحدث مع العوام بما لا تفهمه ولا تعقل مغزاه.
- من هو العالم الرباني؟
- من أمثلة البدعة الإضافية:
 - صلاة الرغائب.
 - التلحين في الأذان.
 - التأذين للعيدين أو للكسوف.
 - الأذان يوم الجمعة داخل المسجد.
 - رفع الصوت بالذكر أو القرآن أمام الجنائز.
- الجهات الست التي لا يتحقق الاتباع إلا باكتمالها فيه.
- العبادة لا تكون عملاً صالحاً إلا إذا تحقق فيها شرطان.
- هل يُعقد بالبدع الإضافية عبادات يمكن أن تكون من هذه الجهة متقرباً بها إلى الله تعالى أو لا تكون كذلك؟
- أقسام لا بد من بيانها في جهة البدعة في العمل.
- البدعة فعلية وتركية.
- أفعال الرسول صلى الله عليه وسلم.
- تعلق السنة بالترك وكذا البدعة.

١٦) بداية من «السنة التركية، مروراً بالبدعة مكفرة ومفسقة» إلى «تقسيم العز بن عبد السلام رحمه الله: البدعة حسنة وقيحة»

- التَّرك نوعان: ترك غير مقصود وترك مقصود.
- دلالة الكتاب والسنة على أن التَّرك فعل.
- التَّرك قسمان: عدمي ووجودي.
- حكم رفع الصوت من المشيعين للجنازة.
- البدعة التَّركية.
- من صور التَّرك لأمر معتبر شرعاً.
- التَّرك لأمر غير معتبر شرعاً له صورتان.
- تارك ما يطلبه الشرع على سبيل التَّذب أو الوجوب هل يُسمى مبتدعاً أو لا؟
- وقوع الابتداع في الاعتقاد والأفعال والأقوال.
- البدعة مكفرة ومفسقة.
- خطورة التكفير.
- من أهم الأسباب التي تؤدي إلى التورط في التكفير.
- الموصوف بالبدعة إما أن يكون ممن يكفر بها أو يُفسق.
- البدع بحسب إخلالها بالدين قسمان.
- البدعة حسنة وقيحة - تقسيم العز بن عبد السلام رحمه الله تعالى -.
- أقسام الحكم التكليفي عند الأصوليين سوى الحنفية.

١٧) بداية من «رد الشاطبي رحمه الله على تقسيم البدعة على الأحكام التكليفية الخمسة» إلى «البدعة والاستحسان»

- تتمة البدعة حسنة وقيحة.
- رد الشاطبي - رحمه الله - على تقسيم البدعة على الأحكام التكليفية الخمسة.
- الإجماع في اللغة والاصطلاح.
- المصالح المرسلة عند الأصوليين.
- بيان أن لكلمة (البدعة) إطلاقين.
- حاصل أقوال أهل العلم في الرد على من قسم البدعة إلى الأقسام الخمسة.
- البدعة والاستحسان.
- معنى الاستحسان في اللغة.
- الاستحسان عند الأصوليين.
- الاستحسان كلمة يطلقها أهل العلم على ضربين.
- أمثلة تعريفات الاستحسان ومناقشة بعضها.
- مثال العدول عن القياس الجلي إلى القياس الخفي.
- مثال استثناء حكم جزئي من حكم كلي.
- ما هو عقد السلم؟

١٨) أدلة المثبتين للاستحسان ومناقشتها

- أدلة المثبتين للاستحسان ومناقشتها.
- ما ذكره الشاطبي - رحمه الله - في رد الاستحسان.
- الاستحسان البدعي.
- رد العلماء على من قال: إن في البدعة ما هو حسن وما هو قبيح.

١٩) البدعة والمصلحة المرسلّة

- المصلحة في اللغة والشرع.
- تعريف الاستقراء.
- الفرق بين علة الحكم وحكمته.
- المناسبة بين الحكم والعلّة.
- تقسيم الأصوليين للوصف من وجهة اعتبار الشارع له وإلغائه.
- المصلحة المرسلّة أو الاستصلاح.
- شروط الأخذ بالمصالح المرسلّة عند الإمام مالك - رحمه الله تعالى -.
- مذاهب أهل العلم في حكم المصلحة المرسلّة.
- ضابط التمييز بين المصالح المرسلّة والبدع.
- الأمر الذي سكتت عنه الشواهد الخاصة فلم تشهد باعتباره ولا بإلغائه على وجهين.
- من أمثلة المصالح المرسلّة.
- البدعة والمصلحة المرسلّة يفترقان من جهتين.

٢٠) البدعة عملية واعتقادية

- البدعة العملية.
- البدعة العملية تعرض للعادات والمعاملات والعبادات.
- بيان أن الإسلام مبني على أصليين.
- بعض المصنفات في بدع العبادات.
- البدعة الاعتقادية.
- مسرد بدع الاعتقاد كما ذكرها الحافظ ابن حجر - رحمه الله تعالى :-
 - الإرجاء.
 - التشيع:
 - مراتب التشيع على ما ذكره الحافظ.
 - القدرية والجهمية.
 - النصب والخوارج.
 - الواقفة في القرآن واللفظية.